

تفسير البغوي

129 - قوله تعالى : { ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء } أي : لن تقدروا أن تسووا بين النساء في الحب وميل القلب { ولو حرصتم } على العدل { فلا تميلوا } أي : إلي التي تحبونها { كل الميل } في القسم والنفقة أي : لا تتبعوا أهواءكم أفعالكم { فتذروها كالمعلقة } أي فتدعوا الأخرى كالمعلقة لا أيما ولا ذات بعل وقال قتادة : كالمحبوسة وفي قراءة أبي بن كعب : كأنها مسجونة .

وروي عن أبي قلابة أن النبي A كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : [اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك] ورواه بعضهم عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة B ها متصلا .

وروي عن أبي هريرة B ه عن النبي A قال : [من كانت له إمرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل] { وإن تصلحوا وتتقوا } والجور { فإن الله كان عفورا رحيفا } .